



أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

المشروع قيد الدراسة على مستوى الحكومة

نحو تمكين الأساتذة الجامعيين من إنشاء شركات

أفضل الطرق لتمويل الشركات الناشئة، مع لجنة مراقبة البورصة، مشيرا إلى إنشاء فرع للشركات الناشئة على مستوى بورصة الجزائر، حيث أودعت أول شركة ناشئة طلبها منذ أسبوعين للتمويل عن طريق بورصة الجزائر وسترى النور قريبا.

كما أكد المسؤول ذاته، أن صندوق الاستثمار للشركات الناشئة مستقبلا، سيضمن استرجاع أسهم صاحب المشروع في حال خروجه من الشركة الناشئة، سواء بشرائها من طرف صاحب المشروع، أو ببيعها عن طريق البورصة، مشيرا إلى أن «كل الشركات الناشئة حاليا تم تمويلها عن طريق الصندوق سالف الذكر، لما لها من تلك الميزة، لأنه عندما يتم انبثاق الصندوق من رأس مال الشركة، بإمكان الشركة أن تدعم عن طريق البورصة، بتقنيات في الهندسة المالية، مثلما هو معمول بكثرة في الدول المتقدمة».

وتأسف وليد ياسين، على عدم تعميم هذه التقنيات، سابقا، حيث لا يعرف الكثير بوجود إمكانية إنشاء أصحاب المشاريع شركاتهم عن طريق البورصة، وهو ما دفعهم اليوم للتعامل مع البورصة في تمويل الشركات الناشئة، خاصة وأن هناك امتيازات، حيث أن الأسهم التي يتم دخولها عن طريق البورصة تمنح للشركة امتيازات ضريبية معتبرة.

وأعلن الوزير عن تسجيل إيداع صاحب مشروع مبتكر، طلب إنشاء شركة ناشئة عن طريق البورصة، منذ أسبوعين، كاشفا عن تنظيم ورشات مع لجنة تنظيم البورصة ومراقبتها من أجل تغيير ثقافة التمويل لفائدة أصحاب المشاريع المبتكرة وغير المبتكرة.

طلابيا من مختلف ولايات الوطن في الطبعة الأخيرة من المؤتمر الوطني للشركات الناشئة، باعتبارهم فئة طلابية لها قابلية للمقاولاتية، مذكرا بإنشاء نواد طلابية بعد التخرج لشركات ناشئة على مستوى جامعة باب الزوار، وهو ما يستحق التشجيع لهذه النوادي، والتي تكون مصدرا مهما لأصحاب المشاريع المبتكرة، ولم لا التعامل معهم في كل المواعيد والمؤتمرات الوطنية والولائية؟.

وتحدث الوزير، عن وجود تعاون كبير مع وزارة التعليم العالي لتشجيع المقاولاتية داخل الجامعة، من خلال إنشاء عديد حاضنات الأعمال فيها، مشيرا إلى أن أغلب أصحاب المشاريع المبتكرة، أو الشركات الناشئة، أو نسبة كبيرة منهم، سواء طلبة خريجي الجامعات، أو حتى طلبة دكتوراه أو أساتذة جامعيين أنشأوا حاضنات جامعات.

واستشهد الوزير بحاضنات أعمال تقدم عملا جبارا، كما وصفه كحاضنة بجامعات المسيلة وبومرداس وتلمسان، حيث انبثقت منها مشاريع مبتكرة جديدة، مثل سحب أكثر من 50 مشروعا مبتكرا لشركة ناشئة بجامعة المسيلة، ما يدل على أن الاتفاق المبرم بين الوزارتين حاليا أعطى نتائج جيدة، وستعمم على كل القطاعات طبقا له.

وفيما يخص البورصة، أبرز المتحدث، التعاون الكبير بين القطاع ولجنة مراقبة البورصة باعتبارها ضابط سوق المالية في الجزائر، حيث تم إدراج إطار مالي يسمى التمويل التشاركي لأول مرة في قانون المالية التكميلي لسنة 2020، ثمنا ذلك لأنه

كشف، أمس، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وليد ياسين، عن مشروع قيد الدراسة على مستوى الحكومة، يتعلق بإنشاء شركات ناشئة من قبل الأساتذة الجامعيين، مشيرا إلى إنشاء فرع للشركات الناشئة على مستوى بورصة الجزائر، حيث أودعت أول شركة ناشئة طلبها منذ أسبوعين فقط، لتمول عن طريق بورصة الجزائر وسترى النور الأيام المقبلة، بحسبه.

هيام لعيون

أكد الوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة من على منبر منتدى مواقع «الشعب» الإلكترونية، أن مشروع إنشاء شركات ناشئة من قبل أساتذة جامعيين معمول به في كل بلدان العالم، لأنه سيبنى جسورا بين الجامعة والعالم الاقتصادي، لاسيما وأن كثيرا من الشركات الناشئة المؤسسة من قبل باحثين وحتى أساتذة تقدم حلولاً تكنولوجية كبيرة، مبرزا أن لهم الحق في تأسيس إنشاء مكاتب دراسات، بما أن القانون يسمح بذلك، لكن ليس لهم الحق في إنشاء شركات ناشئة ناشطة في مجالات أخرى.

في هذا السياق، أشار الوزير إلى إمكانية توسيع إنشاء شركات ناشئة ناشطة في مجالات أخرى، لتشمل مجالات تكنولوجية، معرجا في حديثه على العمل الجبار -مثلما قال- للمنظمات الطلابية التي تمثل حاليا طبقة من الطلبة الإيجابيين جدا والطموحين، حيث تم إشراك 39 ناديا

الاتحاد العام للجزائريين بالمهجر يطلب:

إدماج الطلبة المرحلين من أوكرانيا في الجامعات

إلهام بوثلجي

الإدارية، من أجل تسوية وضعية الطلبة عن طريق الإدماج في الجامعات والمعاهد الوطنية مع احترام التخصص المسجلين فيه من قبل، ومدى مواعنته مع التخصصات الموجودة في الجامعات الجزائرية.

وفي سياق ذي صلة، طالب الاتحاد وزير الخارجية والجانبة الجزائرية بالخارج من أجل إعطاء التعليمات اللازمة إلى سفراء وممثلي التمثيليات الدبلوماسية بالخارج لاستقبال فئة الطلبة النازحين من أوكرانيا والمتواجدين بالدول المجاورة وياقي الدول الأوروبية، من أجل مساعدتهم في تسوية وضعياتهم والتكفل بانشغالاتهم في إطار القانون عن طريق التحويلات الجامعية أو الإدماج في جامعات الدول المضيفة في إطار التخصص.

وذكر ممثلو الطلبة لـ"الشروق" بأنهم يرغبون في مواصلة دراستهم في الجامعات الجزائرية، باعتبار أن الحرب الروسية الأوكرانية لم تتضح بعد، وهو ما يمكن أن يجعل دراسة سنوات تضيع وتبخر أحلامهم في الحصول على الشهادة.

طالب الاتحاد العام للجزائريين بالمهجر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، بإدماج الطلبة الجزائريين العائدين من أوكرانيا في الجامعات الجزائرية، لإكمال دراستهم حسب تخصص كل واحد منهم.

وأوضح رئيس الاتحاد، سعيد بن رقية، في تصريح لـ"الشروق" بأنه تم عقد لقاء عبر تقنية "الزوم" ليلة الاثنين مع فئة الطلبة النازحين من أوكرانيا من جراء الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، حيث تم دراسة الوضعيات ومناقشة الاقتراحات، من أجل تسوية وضعياتهم والتكفل بانشغالاتهم تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وأفاد بن رقية بأن الاتحاد سيراغل القطاع لمطالبته بإدماج الطلبة الذين تم إجلاؤهم وتوقفت دراستهم في الجامعات الأوكرانية، مشيرا إلى أنه يمكن ذلك من خلال إعطاء التعليمات اللازمة إلى مديري الجامعات والمعاهد الوطنية لاستقبال الطلبة والعمل على إيجاد حلول وصيغ في إطار القانون والبروتوكولات

مطالبين بإعادة النظر في الرواتب، المنح والعلاوات موظفو الخدمات الجامعية بسيدي عمار يواصلون احتجاجهم للأسبوع الرابع

العمل مع الجهات المختصة على توفير حصص سكنية من جميع الصيغ مع الإبقاء على حق الاستفادة من السكنات الوظيفية الإلزامية وغيرها. وبدأت سلسلة الاحتجاجات في نهاية فيفري المنصرم بسيدي عمار، والتي تتجدد كل يوم ثلاثاء، حيث تقودها تكتل النقابات العمالية الجامعية بسيدي عمار، وهم فرع الاتحاد العام للعمال الجزائريين وفرع النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، وكذا فرع النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي التعليم العالي، وتهدف في مجملها للتمسك بتحقيق المطالب المشروعة خدمة للعمال والموظفين، الصالح العام.



وكذا «السناباب» والمطالبة برفع رواتب لتسد حاجياتهم الأساسية، وكذا إعادة النظر في العلاوات والمنح للموظفين، الذين منهم ما يزالون يعملون بالعقود، رغم أنهم يعملون منذ قرية 20 عاما، وكذا التضييق على العمل النقابي، وكذا

السلطات، ومنه فقد رفعوا شعارات «نطالب بتحسين الأجور» و«لا لتهميش الشريك الاجتماعي»، «لا للمحاباة في الترسيم والترقية»، «العامل والموظف فوق كل اعتبار»، وهي شعارات تعكس مطالبهم التي ضمنوها في البيان المشترك للتكتل النقابي «السناباس» و«أوجيتيا»

■ أميرة حوزلي

جدد أمس، عمال وعاملات الخدمات الجامعية بسيدي عمار احتجاجهم للأسبوع الرابع على التوالي أمام مديرية الخدمات، رافضين سياسة التجاهل والتهميش التي تطالهم، ومطالبين بالتكفل العاجل بانشغالاتهم، وتحسين ظروفهم المعيشية والاجتماعية. فالعمال الذين يعملون في عدة إقامات جامعية ببلدية سيدي عمار التابعة لمدينة الخدمات الجامعية، يعانون الأمرين مع الأوضاع الاجتماعية المزرية التي يتخبط فيها العامل من انهيار القدرة الشرائية في المقابل ارتفاع فاحش في أسعار المواد الغذائية الأساسية، منديين بتجاهل

وزير التعليم العالي عبد الباقي بن زيان:

«الدستور نص على تكريس

المجلس الوطني للبحث العلمي»

أكد وزير التعليم العالي و البحث العلمي «عبد الباقي بن زيان» أن الهدف من وراء مشروع القانونين المتعلقين بالمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات و الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات هو تكييف المنظومة القانونية التي تحكم سير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مع أحكام دستور الفاتح نوفمبر 2020. وأوضح ممثل الحكومة أمام لجنة الشريعة والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية لمجلس الأمة أن دستور أول نوفمبر 2020 نص على تكريس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات ضمن مجموع الهيئات الاستشارية في البلاد على غرار الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات والمجلس الإسلامي الأعلى والمجلس الوطني للاقتصاد والاجتماعي والبيئي وغيرها أوضح في ذات السياق أن تكريس هذا المجلس يؤكد المكانة التي توليها السلطات العليا لهذه الهيئة كأداة لترقية البحث الوطني في مجال الابتكار التكنولوجي والعلمي واقتراح التدابير الهادفة إلى تنمية القدرات الوطنية في مجال البحث والتطوير وتقييم فعالية الأجهزة الوطنية المتخصصة في تسيير وتعزيز نتائج البحث خدمة للاقتصاد الوطني في إطار التنمية المستدامة». كما يهدف مشروع هذا القانون إلى تعديل 13 مادة من القانون رقم 01-20 المؤرخ في 30 مارس 2020 أبرزها وضع المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات لدى رئيس الجمهورية عوض الوزير الأول وكذا تعزيز تنظيم المجلس بغية تزويده بالوسائل المناسبة لتسييره.

عادل أمين

L'Université de Tassoust tend le bras

■ M.Bouchama

Une opération de collecte de sang a été lancée avant-hier, lundi 14 mars, à l'université de Tassoust à Jijel. Elle est toujours en cours, d'après les services médicaux du centre de transfusion sanguine (CTS). Des moyens humains et matériels ont été mis en place afin d'accueillir les donateurs dans les meilleures conditions.

Cette action a pour but d'encourager les étudiants à faire don de leur sang. Ces précieux dons serviront aux malades et pourront même sauver des vies. Cette initiative est plus que louable quand on sait que le nombre de personnes qui ont besoin de transfusion sanguine, peut être même dans l'urgence, ne cesse d'augmenter. Il est utile de signaler que cette campagne de solidarité a attiré un grand nombre d'étudiants et d'étudiantes. « Nous avons collecté 120 flacons de sang et l'opération

est toujours en cours. Cet acte de solidarité permettra de sauver des vies humaines », dira Mohamed, un étudiant donneur rencontré au campus universitaire.

D'après les membres organisateurs, l'objectif de cette campagne est d'« inculquer l'action humanitaire et solidaire dans les rangs de la société civile, notamment dans le milieu étudiant, et d'encourager le don de sang au profit des catégories dans le besoin, à savoir les victimes des accidents de la route qui sont de plus en plus nombreux ». Avant d'ajouter : « Une fois sur les lieux, tout donneur subira un examen qui déterminera s'il est apte à donner un peu de son sang et il sera orienté, en cas de détection d'une quelconque anomalie, pour une prise en charge. Il s'agit également d'une occasion pour les étudiants de faire leur carte de groupage et de devenir de futurs donateurs fidèles ». Pour rappel, la même organisation pla-

nifie deux jusqu'à trois campagnes de don de sang, durant l'année, au niveau de ladite université. Dans cet ordre d'idées, il est à noter que le campus universitaire de Tassoust a lancé cette opération en collaboration avec l'hôpital de Jijel. A signaler que le sang collecté a été mis en réserve, au même centre de transfusion sanguin, par précaution, en cas de besoin. Notons que cette initiative caritative a été organisée sous le slogan « une goutte de ton sang pour sauver la vie des autres ». Elle a débuté très tôt dans la matinée, dès 8 heures. Et elle a duré toute la journée pour ne prendre fin qu'aux alentours de 16 heures. Cette action de collecte du sang a connu la participation de plusieurs étudiants et d'autres donateurs généreux de passage sur les lieux. Il est à rappeler que près de cent vingt (120) opérations de dons de sang ont été accomplies. Par ailleurs, il faut savoir que c'est la troisième campagne annuelle de

collecte de sang organisée, après les trois autres qui se sont déroulées au niveau des autres campus. Signalant que la quantité de sang collectée durant cette seule journée a dépassé les prévisions. Donner son sang gratuitement est la manifestation suprême de l'humanisme, car tout don de ce liquide ne peut être que bénéfique pour autrui.

D'abord, il a une utilisation thérapeutique, ce sang est indispensable pour traiter de très nombreuses personnes malades (cancers, leucémies...), victimes d'accident ou qui vont subir une intervention chirurgicale. Il sert également pour une utilisation non-thérapeutique, notamment pour la recherche, l'enseignement et la fabrication de réactifs sanguins indispensables à certaines analyses biologiques. Lorsqu'une partie du don ne peut être utilisée pour une transfusion, elle sera réorientée vers ce type d'utilisation.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

A. BENZIANE :

**«L'ALGÉRIE
A DONNÉ
PRÈS DE 5.000
CONTRIBUTIONS
SCIENTIFIQUES»**



● **«L'Algérie occupe la 40^e place à l'échelle internationale, se positionnant ainsi parmi les trois premiers pays africains en la matière. Cette contribution représente 16% de la production scientifique algérienne», a-t-il expliqué**

Le ministre de l'Enseignement supérieur a indiqué que «les mathématiques sont en crise en tant que phénomène mondial», précisant que «50% des 34 spécialités des mathématiques sont classiques et 40% pratiques. Il reste donc 10% de spécialités modernes, à l'image de la cryptographie et des mathématiques financières», a fait savoir le ministre. Dans ce cadre, M. Benziane a fait état de plus de 4.500 chercheurs répartis sur 65 laboratoires de recherche en mathématiques, dont 50% sont des doctorants. «L'Algérie a donné, ces dix dernières années, près de 5.000 contributions scientifiques, ce qui lui a permis d'occuper la 40^e place à l'échelle internationale, se positionnant ainsi parmi les trois premiers pays africains en la matière. Cette contribution représente 16% de la production scientifique algérienne», a-t-il expliqué.

En vue de rattraper la situation que connaît l'Algérie aujourd'hui en matière d'enseignement des mathématiques, il a appelé à l'adoption «d'une stratégie multidimensionnelle», pour réhabiliter les mathématiques (...), à travers «la révision des modalités d'orientation» des bacheliers vers ce domaine, en général, et dans la filière mathématiques, en particulier, en sus de la promotion de l'Université. Il a ajouté que son secteur et celui de l'Éducation nationale «œuvreront à réaliser cet objectif stratégique, à travers la garantie d'une formation adéquate aux formateurs et la promotion des mathématiques, en vue de réaliser les objectifs tracés, à savoir apprendre aux enfants à aimer cette matière, actualiser ses programmes et méthodes d'enseignement et le développement d'un partenariat bilatéral en matière de recherches mathématiques».

Par ailleurs, dans une déclaration à la presse, en marge de la cérémonie, le président de la Commission nationale des Olympiades toutes spécialités confondues, Hacène Belbachir, a affirmé que le niveau de la recherche scientifique dans le domaine des mathématiques en Algérie a connu «un développement important», durant les cinq dernières années, ce qui a valu à l'Algérie la première place au niveau africain.

Le professeur universitaire a exprimé sa conviction de la capacité de l'élève algérien à apprendre les mathématiques, ajoutant que «l'école algérienne compte de bons élèves dans cette matière».